أثر جائحة كورونا على السياسة العامة في العراق... أزمة التعليم انموذجا

م.م سجى فاضل عباس

Assistant instructor: SAJA FADHIL ABBAS
Email: saja.f.law@nuc.edu.iq
Iraq .Baghdad

الخلاصة:

ان تفاقم اثار جائحة كورونا نتيجة تدني في اسعار النفط في الاسواق العالمية وضعف القدرة المالية للعراق في مواجهة تحديات مهمة منها توفير التمويل اللازم للقطاع الصحي و الخدمات الضرورية إضافة الى صعوبة تأمين الرواتب وادامة وتوسيع برامج الحماية الاجتماعية لاستيعاب الفئات المتضررة، بسبب ما فرضته اجراءات الحظر وتقييد الأعمال التجارية وما خلفته من الاثار الاقتصادية والاجتماعية السلبية على جميع الظروف المعيشية للسكان. لذا فان هذه الدراسة تلخصت الى نتائج ملموسه مؤثرة على الجوانب الحياتية للمواطن وخاصة الاقتصادية منها والسياسية والصحية التي طرأت على حياة نسبة كبيرة من أبناء الشعب وخاصة الطبقات الفقيرة التي تشكل اغلب عموم الشعب.ادت جائحة كورونا الى طفو كثير من الظواهر الدخيلة على شعبنا..وخاصة مدى الالتزام والتعامل معها بسبب قلة الوعي الصحي وغياب التوجيهات من أصحاب العلاقة .

abstract

The exacerbation of the effects of the Corona pandemic as a result of a decline in oil prices in global markets and the weak financial capacity of Iraq in the face of important challenges, including providing the necessary funding for the health sector and necessary services, in addition to the difficulty of securing salaries, maintaining and expanding social protection programs to accommodate the affected groups, due to what was imposed by the embargo and restriction measures. Business and its negative economic and social effects on all living conditions of the population. Therefore, this study was summarized into tangible results affecting the life aspects of the citizen, especially the economic, political and health ones that occurred in the lives of a large proportion of the people, especially the poor classes that make up most of the general public. The extent of commitment and dealing with it due to the lack of health awareness and the absence of guidance from the stakeholders

المقدمة:

مع تطور الازمة الصحية، التي تسببت في إرباكات اجتماعية واقتصادية هائلة، استجابت نظم التعليم حول العالم وتكيّفت بسرعة. واستجابت الحكومات بسرعة لضمان استمرارية التعليم وكفالة سالمة الطالب والجهات الفاعلة في مجال التعليم من خلال اغلاق المدارس٣٦وغيرها من أماكن التعلم. غير أنه من المرجح أن يؤدي عدم المساواة في توفير طرائق التعلم خلال اغلاق إلى حدوث تفاوتات على المدى الطويل.وتهدد جائحة كورونا الان بتفاقم نواتج التعلم، حيث تسببت فعلياً ، ا الذي شكل أكبر صدمة متزامنة تضرب جميع الانظمة التعليمية، على مدى حياتنا. ومن جميع أنحاء المعمورة تقريباً لما سيسببه هذا الوضع الصحي الطارئ من كساد عالمي عميق. ويصف التقرير أدناهً نظرا المنتظر أن تتفاقم الاضرار سوءا التكاليف المترتبة على هذه الازمة .لكن من الممكن مواجهة هاتين الصدمتين وتحويل الازمة إلى فرصة. تتمثل الخطوة الاولى في التكيف الناجح مع إجراءات اغلاق المدارس، عن طريق حماية الصحة والسالمة، وبذل كل ما في الوسع لمنع حدوث خسائر في التعلم في صفوف الطالب، وفي الوقت نفسه، يتعين على البلدان أن تبدأ التخطيط اعادة فتح المدارس. ويعني ذلك منع التسرب، وكفالة الظروف الصحية للمدارس، والاستعانة بتقنيات جديدة لتشجيع التعافي السريع لعملية التعلم في المجالات الرئيسية، بمجرد عودة الطالب إلى المدرسة. وعندما يستقر النظام المدرسي، فبوسع البلدان توظيف العمل المركز والابتكار اللذين اتسمت بهما فترة التعافي في "إعادة البناء على نحو أفضل." المهم: عدم تكرار إخفاقات الانظمة التعليمية القائمة قبل جائحة كورونا، بل العمل على تحسين الانظمة وتسريع تعلم جميع الطالب.(١).تحتاج الديمقراطية القوية والصحية الى رعاية واهتمام مستمرين. خلال الأزمة علينا أن نكون أكثر حذراً حيث أن الحكومات غالباً ما تستغل وضع الأزمة، والتي يكون المواطنون خلالها خائفين وتائهين، فتشرع إلى توسيع مدى سلطاتها والحد من المجال السياسي والمدني. بكلمات أخرى، فإن الأزمات تعتبر أوقاتاً خطيرة من اجل الحياه السياسية في الدولة. من الطبيعي أن يلجأ المواطنون إلى حكومتهم للحماية والشعور بالاطمئنان، وعادةً ما يمنحون المسؤولين سُ لطاتٍ غير اعتيادية للوصول إلى هذه الغاية. تكون الديمقراطيات الناشئة أو الأقل قوة معرضة أكثر من غيرها الى انتكاسة ديمقراطية لأنها تفتقر إلى المبادئ والمؤسسات والإجراءات الديمقراطية ذات الأساس القوي، مما يجعل دور السياسيين أكثر أهمية حيث يجب أن يعملوا من اجل حمايه المبادئ الديمقراطية ومنع استغلال السلطة أو المال خلال الأزمة. (٢). تختلف الأزمة المالية عن لأزمة الطبيعية كالزلزال

والإعصار والفيضان، الهجوم الإرهابي يختلف عن الأزمة الصحية كالوباء أوالجائحة. مع ذلك تتشابه الأزمات فيما بينها وبطريقة التعامل.

أهمية البحث

أن أكثر من ١.٥ مليار طالب في ١٦٥ دولة اضطروا للانقطاع عن الذهاب للمدارس والجامعات جراء جائحة فيروس كورونا المستجد. وأجبرت الجائحة الهيئات الأكاديمية حول العالم على اكتشاف أنماط جديدة للتعلم والتعليم، ومنها التعليم الإلكتروني، والتعليم عن بعد.

وتعتبر هذه التجربة بمثابة تحدي للطلاب والمعلمين، الذين صاروا مضطرين للتعامل مع الصعوبات العاطفية، والجسدية، والاقتصادية، التي فرضتها الجائحة، مع التزامهم بدورهم للحد من انتشار الفيروس.ويبقى المستقبل غير واضح أمام الجميع، وخاصة لملايين الطلاب الذين تخرجوا هذه السنة، فيما ينتظرهم عالم شُلت حركته اقتصادياً إثر الجائحة.

فرضية البحث

ينطلق البحث من فرضية مفادها: كانت المؤسسات التعليمية في مقدمة القطاعات الأكثر تأثرا بجائحة "كوفيد ١٩"، وفي جميع دول العالم بلا استثناء، حيث أدت الجائحة إلى انقطاع أكثر من ١.٦ مليار طفل وشاب عن التعليم، ما دفع دول العالم إلى البحث عن أساليب بديلة للحيلولة دون توقف العملية التعليمية. وجاء في هذا السياق العديد من المبادرات لتحويل عدد من التطبيقات الذكية إلى منصات تعليمية عن بعد. وخلال فترة وجيزة تبدلت ملامح التعليم التقليدي الذي لم يعد قادراً على الوفاء بمتطلبات منظومة التعليم، واستيعاب الأعداد الكبيرة من المتعلمين في جميع المراحل، والبحث عن صيغ جديدة للتعلم. وقد ساهم التطور التكنولوجي الهائل في تحقيق هذا التحول، والذي خلق بدوره واقعا جديدا في إعادة التفكير في منظومة التعليم من حيث فلسفته وأهدافه ومناهجه ووسائله، ودراسة كل السيناريوهات المستقبلية والمتوقعة في مرحلة التعايش مع تلك الجائحة وما بعدها.

إشكالية البحث

إن استخدام مناهج مبتكرة للتعليم أمر ضروري للحد من الخسائر التعليمية وبناء نظام تعليمي متين يضمن التعليم لجميع أطفال العراق. فمن الضروري أن نذكر بأن نطاق تغطية البنية التحتية للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في العراق محدود، وحتى الوصول إليها يتسم بعدم المساواة بشكل كبير. وتعد الحلول المحلية المجتمعية لتقديم الخدمة التعليمية أمرا ملحاً لضمان التعليم للجميع. فعلى سبيل المثال، يمكن استخدام نهج يمزج بين توصيل المحتوى عبر الإنترنت والوسائل غير الإلكترونية والذي يمكنه أن يوفر لدى الأطفال في الفئات الأكثر حرماناً القدرة على مواصلة التّعلم. ويمكن لمثل هذا الدعم الاستفادة من **تكنولوجيا الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الأكثر انتشارا**، ومنها الهواتف المحمولة، التي تملكها ٩٩٪ من الأسر، بينما يتم تدريب مقدمي الرعاية على أفضل سبل دعم التعليم للأطفال في المنازل والاستمرار في فعل ذلك حين يُعاد فتح المدارس.

- يجب أن ينصب التركيز الأساسي في المدارس الابتدائية على مواد القراءة للطلاب، ومواد التدريس وتدريب المعلمين لتعزيز المهارات الأساسية للقراءة والكتابة.
- في التعليم الثانوي، فإن المناهج المبتكرة يمكن أن تدعم التعلم الذاتي للشباب، عبر إنشاء محتوى تعليمي مكمل يتسم بالجودة للطلاب، بينما يتم دعم التعليم وتدريس المهارات الحياتية والمتصلة بفرص العمل.
- كما يجب أن يتم توفير شبكات أمان ملائمة، على سبيل المثال عبر برامج التحويلات النقدية، وذلك لدعم الأطفال من الفئات الأكثر حرماناً ولضمان عدم تسربهم من التعليم وللتأكد من إحراز تقدم طوال فترة وجودهم داخل النظام التعليمي.

وانطلقت مشكلة الدراسة شكلت جائحة كورونا ضغوطا جديدة على مختلف مجالات الحياة، ومن أبرزها مجال التعليم، لذا كان اللجوء إلى التعليم عن بعد هو أسرع الحلول الطارئة من أجل المحافظة على التعليم، و في البحث عن الوسيلة المتوفرة وفق الامكانات المتاحة من أجل استمرار الطلبة في تلقي التعليم. فقد ألقت أزمة فيروس كورونا بظاللها على قطاع التعليم؛ ودفعت المؤسسات التعليمية و منها الجامعات الاغلاق أبوابها تقليل من فرص انتشاره. وهو ما أثار قلقا كبيرا لدى المنتسبين لهذا القطاع

هيكلية البحث المبحث الأول السياسات الحكومية لاحتواء تفشي الفيروس:المبحث الثاني دور الاحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني: المبحث الثالث مراحل ازمة التعليم في ظل جائحة كوفيد ١٩

المبحث الأول السياسات الحكومية لاحتواء تفشي الفيروس

لقد كانت هناك اثار كثيرة وكبيرة اثرت بشكل واضح على مستوى معيشة الاسرة العراقية ومستوى رفاهيتها و الانخفاض الحاد في الانشطة الاقتصادية الى تقليص مدخولات الأسر، خصوصا بالنسبة للعمل باجر يومي والعمل الخاص.كان للحكومة تواصل وتفاعل مع تعليمات وتوجيهات منظمة الصحة العالمية، والْتزام تطبيقها بشكل كامل وسريع؛ منذ اليوم الأول لاكتشاف فيروس كورونا المستجد في الصين وإلى أن أعلنت عنه منظمة الصحة العالمية كجائحة.ان التزام معايير الشفافية في التعامل مع الأزمة، والإفصاح التام عن البيانات الخاصة بوضع الوباء داخل الدولة، أولاً بأول كان له اثره البالغ في تتبع ومعالجة الحالات الطارئة التي ظهرت سرعة الاستجابة لها ومعالجتها ..إشراك المجتمع في جهود احتواء المرض، سواء من خلال توعيته بدوره في هذه الأزمة ومسؤوليته في اتباع إجراءات الوقاية، خصوصاً "التباعد الاجتماعي"؛ أو من خلال تعزيز مبادرات المجتمع، أفراداً وشركات، كتأسيس "صندوق الإمارات وطن الإنسانية" الذي يتلقى مساهمات الأفراد والمؤسسات المادية والعينية والدعم اللوجستي، وإطلاق هيئة المساهمات المجتمعية .(٣) إن دور الحكومة في إدارة أزمة كورونا اختطت نموذجاً خاصاً بها، فهي لم تسعَ إلى محاكاة النموذج الصيني، ولا غيره من النماذج، إنما اتبعت مسارَها الخاص في إدارة الأزمة، إدراكاً منها لاختلاف نظامها السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي عن الدول الأخرى، كما أنها تعلم أن كل دولة تحظى بميزات نسبية توظفها في تحديد قدرات إدارة الأزمة وكيفياته .اعتمدت الحكومة على مجموعة من المحددات التي حكمت استراتيجية مواجهة وباء كورونا، ان انخفاض الإيرادات الحكومية والصعوبات الاقتصادية وضعت جائحة فايروس كورونا المستجد أمام تحدياتٍ جمة و قدرة قطاع الرعاية الصحية ودعم مجتمعاتهم خلال تقديم الخدمات بطريقة مختلفة، ودعم الأعمال المحلية والمواطنين الذين يواجهون خطر فقدان وظائفهم وانعدام الأمان المالي.ان فيروس كورونا المستجد (كوفيد-١٩) في الصين في ديسمبر ٢٠١٩، ثم انتشاره إلى مختلف أنحاء العالم، تعدَّدت استجابات الدول لهذه الجائحة، وبينما تمت الإشادة بنماذج لدول في مواجهة الوباء، مثل الصين وكوريا الجنوبية وسنغافورة وتايوان والسويد، إلا أنه لم يتم تسليط الضوء على نماذج عربية مميزة في إدارة أزمة مواجهة كورونا،.كان دور الحكومة واضحا ومميزا للاستجابة السريعه للمعالجة بالرغم من الإمكانيات المتواضعه المادية والمعنوية .ان قلة الاهتمام والوعي الصحي لاغلب طبقات الشعب قدت أدت الى تفاقم الازمة الصحية إضافة الى العوامل الاقتصادية المتدنية قد فاقمت من انتشار الوباء وفقدان السيطرة عليه مما اثر سلبا على الجهات الصحية في التعامل مع طوارىء الحالات المستعصية وكان للامكانيات من الأجهزة الطبية المختلفة المفتقرة لها تلك الجهات دورا في انتشاره وفقدان حياة الكثيرين من أبناء الشعب.(٤) لقد تعرضت المجتمعات البشرية على مر العصور للعديد من الازمات التي تتعلق بالاوبئة ، أن أزمة كورونا(COVID-19) بموجتيها الاولى والثانية تعتبر اشدها وطأة وذلك ألسباب عديدة منها انتشارها بشكل مخيف في كل أرجاء العالم ،عدم التوصل الى لقاح ، ارتباط العالم باتفاقيات تجارة واغلاق يمثل صعوبة فائقة وقد يعني توقف الحياة لبعض الدول والمجالات، صعوبة التنبؤ بما يمكن بالتطورات الخاصة بالفيروس نفسه، التأثير النفسي ومشاعر الخوف والقلق التي انتابت جميع البشر على اختلاف الثقافات، التأثير على أدوار الاسرة والمدرسة في تشكيل أفراد المجتمع ،وغيرها من الامور التي تجعل منها أزم ة مخيفة قد تستمر لفترة من الزمن ، وهذا يجعل من الضروري د ارستها بشكل غير منفصل عن المجتمع ، فالادارة عملية اجتماعية في المقام الاول ، والباحث في مجال الإدارة يمكن ان يفصل العوامل المجتمعية عن الإدارة على مستوى العلوم الاجتماعية، يعيش الباحثون في العالم أجمع مرحلة الصدمة والدهشة مما حدث في سرعة قياسية تغير اجتماعي غير متوقع فبدال من التقارب الاجتماعي ظهر مصطلح التباعد الاجتماعي ومسافات الامان، وبدأت مظاهر الحياة تتغير والعودة الى المنزل وال تواجد الاسري بعد سنوات من التباعد الأسري، واحتمالات استمرار قائمة حتى التوصل الى اللقاح المناسب .(٥) وهناك بعض الاراء لعلماء السوسيولوجيا في النظر الى الازمة باعتبارها فردية فالبعض يواجهها بالخوف الشديد أو بالاهمال الشديد وهنا تظهر آراء "رايت ميلز Mills Write "المفكر السسيولوجي بوضوح فقد تناول في كتابه "الخيال الاجتماعيSociological" Imagination " الصادر عام ١٩٥٨ من القرن الماضي والذي أشار فيه الى ضرورة التفكير في مشاكلنا الفردية أو الشخصية وارتباطها بالمشاكل المجتمعية الكبرى ولذلك يجب على أفراد المجتمع معرفة ان فيروس كورونا مشكلة تواجه المجتمع ككل بل وتعبر حدود المجتمع المحلي الى العالمي .كما ربط علماء الاجتماع بين السياسات الرأسمالية والانسان الحديث وما آل اليه النظام الأيكولوجي)البيئي(من تدمير ومشكلات خاصة بالمناخ والتلوث وغيرها، وقد ساهم ذلك في ظهور وانتشار الاوبئة والامراض الخطيرة والفيروسات الفتاكة، التي تنتقل من الحيوان إلى الانسان بأساليب مختلفة، و من هذا المنطلق فهناك اتفاق بين علماء الأوبئة وعلماء الاجتماع، تتمثل اعتقادهم بأن الطريقة التي يعيش بها الناس تخلق أنماط مختلفة من

الصحة وهذا ما يشكل النظام البيئي الذي ترتبط فيه حركة الانسان بحركة الحيوان والنبات، فمن سمة هذا الكون تناغم أنظمة حياة البشر في حالتها الطبيعية والمثالية مع أنظمة حياة الكائنات الحية .وفي إطار المعاناة التي يعيشها العالم بأكمله تظهر الحاجة الى التركيز على علم اجتماع الاوبئة، حيث ان العصر الحالي يتميز بالتغييرات المناخية و البيئية التي تؤثر بشكل مؤكد على تغير طبيعة الامراض والاوبئه عما سبق، وأصبح التفكير في مرحلة)ما بعد كورونا او مرحلة الما بعد(في كل نواحي الحياة الاجتماعية(٦)

المبحث الثاني دور الاحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني:

قد يتعرض السياسيون خلال فترة توليهم المنصب لأزمة – وضع غير متوقع يؤثر على حياة الكثير من المواطنين في الدولة. خلال الأزمة، تصبح القوانين المعتادة للسياسة غير قابلة للتطبيق ولا تسير الأعمال كالمعتاد. يحتاج السياسيون والأحزاب السياسية وممثلو الحكومة والمنتخبون الى مجموعة مختلفة من المهارات وتنشأ لديهم مسؤوليات مختلفة خلال الأزمة. مع ذلك فإن السياسة والديمقراطية لا تتوقف خلال الجوائح والأحداث الصعبة الأخرى.إن الأزمات تعتبر أوقاتاً خطيرة على الحياة السياسية في الدولة. من الطبيعي أن يلجأ المواطنون إلى حكومتهم للحماية والشعور بالاطمئنان، وعادً ة ما يمنحون المسؤولينُ سلطا ت غير اعتيادية للوصول إلى هذه الغاية. تكون الديمقراطيات الناشئة أو الأقل قوة معرضة أكثر من غيرها الى انتكاسة ديمقراطية لأنها تفتقر إلى المبادئ والمؤسسات والإجراءات الديمقراطية ذات الأساس القوي، مما يجعل دور السياسيين أكثر أهمية حيث يجب أن يعملوا على حماية المبادئ الديمقراطية ومنع استغلال السلطة أو المال خلال الأزمة(٧). من المهم أن يفهم السياسيون ديناميكية الأزمة وكيفية التعامل معها.حتى الآن، ركز هذا الدليل على ما يجب على الحكومات والأحزاب والممثلين المنتخبين القيام به والاهتمام به أثناء الأزمة. ومع ذلك، هناك أيً ضا أخطاء شائعة يرتكبها السياسيون أثناء الأزمات, يجب تجنبها. لا يمكن للأخطاء أن تزيد من تفاقم الأزمة أو إطالة أمدها فحسب، بل إنها غالبًا ما تخلق تداعيات سياسية لمن يرتكبها. فيما يلي أكثر الأخطاء السياسية شيوً عا أثناء الأزمات.ان تسييس الأزمة إن الأزمة هي الوقت الذي يريد فيه الناس الحلول وغالبا ما تجتمع الأمة من أجل المصلحة العامة. تصبح الانقسامات السياسية التقليدية أقل أهمية. في ظل هذه الظروف، لا يستجيب المواطنون في كثير من الأحيان إلى الاقتتال السياسي أو مهاجمة المعارضين السياسيين لتحقيق مكاسب سياسية. خلال الأزمة يتطلع الناس إلى قادتهم للحصول على المعلومات والتوجيه والأمل. لذلك، من المهم لعب دور بارز وعلني في الاستجابة للأزمة(٨). ومع ذلك، هناك سياسيون غير قادرين على السيطرة على الأزمة، ناهيك عن حلها .قد يصبح النقد على أدائهم منتشرًا إلى حد كبير، لدرجة أنهم يتراجعون إلى الوراء ويحاولون تفجير الأزمة. وبدلاً من ذلك، تفتقر العديد من الحكومات إلى الخبرة أو القدرة على الاستجابة بفعالية لإدارة الأزمة. مرة أخرى، في ظل هذه الظروف، يميل بعض السياسيين إلى أن يصبحوا غير مرئيين من أعين الجمهور ويتجنبون التواصل علنا لأنهم لا يعرفون ما يجب عليهم التواصل حوله أو كيف. على الرغم من أن هذا أمر مفهوم, عادة ما يضيف الخمول وقلة الرؤية إلى نقد السياسيين أثناء الأزمة. لا تصمت. مجتمعك يتطلع إليك للإرشاد. استمر في التحقق مما يقوله كبار الخبراء، بحيث يمكن تزويد مؤيديك بأحدث المعلومات .ان الأسوأ من التناقض مع الخبراء هو نشر أو الترويج لأخبار مزيفة حول الأزمة كسياسي، للأسباب الموضحة أعلاه . بعبارة أخرى، من المهم أن تصيغ السلوك الذي تتوقعه من مواطنيك كسياسي. كقائد سياسي وصانع قرار وأبرز خطوط الدفاع ضد الأزمة، من المهم أن تعطي المثال الصحيح وأن تمارس ما تبشر به.

واقع ازمة التعليم في العراق في ظل جائحة كوفيد-١٩

ادى انتشار جائحة كوفيد ١٩ الى اغلاق البلاد حتى (٩) تشرين الاول ٢٠٢٠ تم الابلاغ (٢٩٧٧٨٠) حالة اصابة بكوفيد ١٩ و (٩٧٣٥) حالة وفاة في الدولة علما ان قدرة الفحوصات محدودة مما يعني احتمالية وجود اعداد اعلى نفذت السلطات مجموعة من التدابير للحد من انتشار الفايروس بما في ذلك غلق الحدود وتقييد السفر واغلاق المدارس والجامعات والمعاهد التدريب .النظام التعليمي لايزال معلقا باستثناء عقد بعض الحصص والمحاضرات عن بعد من قبل وزارة التربية ، تم تطبيق الحظر والاغلاق على الصعيد الوطني في (٢٢) أذار واعادة فرضة في (٢١) ايار بعد حدوث زيادة في اعداد الاصابات الوضع له تأثير سلبي كبير على نشاط غير نفطي ولدعم قطاع الصحة.(٩) أوجدت جائحة كوفيد – ١٩ أكبر انقطاع في نظم التعليمً في التاريخ، وهو ما تضرر منه نحو ٦,١ بليون من طالبيً وفي جميع القارات. وأثرت العلم في أكثر من ١٩٠ بلدا م على ٩٤ عمليات اغلاق المدارس. والمشردون قسرا م إلى ما يتجاوزٌ وثمة خوف من أن تمتد الخسائر في التعلم هذا الجيل وتمحو عقودا من التقدم في مجالات ليس أقلها دعم فرص الفتيات والشابات في الالتحاق بالتعليم والبقاء فيه. وقد يتسرب من التعليم نحو ٨,٢٣ مليون طفل وشاب آخرين)من مرحلة ما قبل التعليم الابتدائي إلى التعليم العالي(أو قد ال يتمكنون من

الالتحاق بالمدارس في العام المقبل بسبب التأثير الاقتصادي للجائحة وحده. وبالمثل، كان لانقطاع في التعليم وسيظل له آثار كبيرة تتجاوز التعليم(٨). من خلال أزمة كوفيد-٢٠١٩ ،وتظهر التجارب السابقة أن ثمة ميال إلى إغفال أوجه التفاوت في التعليم وانعدام المساواة بين الجنسين في جهود التصدي لتفشي المرض ،ويمكن أن تؤدي الاعمال المنزلية أيضا، وخاصة تلك التي تقوم بها الفتيات، والعمل المطلوب الادارة الاسر أو المزارع، إلى الحيلولة دون حصول الاطفال على وقت كاف للتعلم. الاطفال ذوي تراعي استراتيجيات التعلم عن بعد دائماً الاعاقة الذين كانوا مهمشين بالفعل قبل تفشي المرض. فإنهم يزدادون أما الاطفال المشردون قسراً من الحصول على خدمات الدعم المقدمة وحرمانا تهميشا من المدارس، مثل الوجبات المدرسية وبرامج الدعم النفسي – الاجتماعي من بين أولئك الذين وأكثر طالب العلم ضعفا هم أيضا لديهم مهارات رقمية ضعيفة ومن أقلهم قدرة على الوصول إلى ما يلزم من معدات وموصولية من أجل الاستفادة من حلول التعلم عن بعد التي يتم تنفيذها أثناء اغلاق المدارس. وفي نصف البلدان الاوروبية الـ ٢١ التي خضعت للدراسة. (١٠)

المبحث الثالث مراحل ازمة التعليم في ظل جائحة كوفيد ١٩

وتلحق الجائحة الأضرار بحياة الأطفال الصغار والطلاب والشباب. ويفاقم الاضطراب الذي اعترى المجتمعات والاقتصادات بسبب الجائحة من أزمة التعليم العالمية القائمة بالفعل، ويؤثر على التعليم بشكل غير مسبوق.لكن حتى قبل جائحة كورونا، كان العالم يواجه أزمة في التعلّم. إذ كان هناك ٢٥٨ مليون طفل في المراحل الأساسية والثانوية قد تسربوا من التعليم، وبلغت معدلات فقر التعلّم في البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل ٥٣٪، ما يعني أن أكثر من نصف مجموع الأطفال في سن العاشرة لا يمكنهم قراءة نص بسيط وفهمه. وفي منطقة أفريقيا جنوب الصحراء، اقترب هذا الرقم من ٩٠٪.(١١)

المرحلة الاولى:- النصف الاول من اذار ولغاية اول شهر من نيسان تم الاعلان عن حالة الطوارئ والتحول الى التدريس عن بعد في حالات الطوارئ حيث تهافت المعلمون على تعلم ادوات البث المباشر منصة زووم و BBB، من اجل تقديم المحاضرات المباشرة والتواصل مع الطلبة .

المرحلة الثانية:- (النصف الثاني من اذار لغاية النصف الاول من نيسان) بدأت المؤسسات باستخدام انظمة ادارة التعلم كموديل MOODLEوصفوف جوجل GOOGLE CLASSROOM، من أجل تنظيم ومتابعة عملية التدريس عن بعد في حالات الطوارئ.

المرحلة الثالثة: (النصف الثاني من نيسان لغاية نهاية الصف الدراسي شهر ايار: تمديد العمل في التدريس عن بعد في حالات الطوارئ والبدء بتطوير منصة تعليميه خاصة بالوزارة (منصة نيوتن)

المرحلة الرابعة تمديد العمل بالتدريس عن بعد في حالات الطوارئ خلال الصف الصيفي (حزيران-تموز)

المرحلة الخامسة.ظهور مستويات متنوعه في التحول الكامل الى التعليم عن بعد افضل من الفترة السابقة من حيث تصميم المحتوى الرقمي وادوات التقييم (فصل الخريف ومابعده)(١٢)

التعليم الالكتروني

بعد التعلم الالكتروني انماط جديدا من أنماط التعلم فرضته التطورات الحديثه والتكنولوجية التي يشهدها عالم اليوم ويعرف التعليم الالكتروني بأنه " نظام تعليمي يستخدم تقنيات المعلومات وشبكة الحاسوب في تدعيم نطاقات العملية التعليمية وتوسيعها من خلال مجموعة من الوسائط الحاسوب، الأنترنت، البرامج الالكترونية .من أكبر المزايا التي جاء بها التعليم الالكتروني هي أنه نقل العملية التعليمية من المعلم إلى المتعلم، وينمي مهارات البحث والاستقصاء والتعلم الذاتي ومهارات الاتصال والمهارات الاجتماعية لدى المتعلمين ومهارات التفكير من خلال جمع المعلومات وتصنيفها ونقدها ومهارات انتقاء المعرفة وتوظيفها، ويحقق التعليم الإلكتروني المزايا السابقة من خلال العديد من الأنشطة والوسائل حيث تري هاريز أن الأنشطة التعليمية المستخدمة في التعليم الإلكتروني والتي يمكن أن تحقق أهداف المنهج المدرسي تنقسم إلى ثلاثة مجالات رئيسية هي:النوع الأول: الاتصال وتبادل المعلومات بين الأفراد، النوع الثاني: جمع المعلومات وتحليلها النوع الثالث: حل المشكلات، وتتم هذه الأنشطة من خلال وسائل عديدة منها المقرر الإلكتروني.لكن الأمر تطور لاحقا فأصبح يشمل تكنولوجيا المعلوماتية، وخاصة في الدول المتقدمة التي عمدت إلى انجاز موسوعات إلكترونية ضخمة وتطوير برامج تعليمية تفاعلية عن بعد تبث عبر الأقمار الصناعية باتجاه مواقع استقبال مختلفة.(١٣)

التعليم الذاتي

يتيح التعليم الالكتروني إمكانية الاستفادة من المحاضرات الدراسية ذاتيا ، ويساعد هذا على تفادي قتلان المعلومات، تقع دروس التعليم الالكتروني للمستخدم عناصر تحكم ذاتية غير متوافرة في صفوف التعليم العادي، على سبيل المثال، التفريق بين صوت نبضات قلب عليل من صوت قلب سليم.

ومن الدراسات التي أجريت على التعليم الإلكتروني .

وقد بينت نتائج هذه الدراسات إلى أن استخدام الإنترنت وبرامج الحاسب في الوسائط التعليمية المتعددة في التدريس قد اشبع حاجات الطلاب وحسن من مستوى تحصيلهم.(١٤)

ج- **التفاعل** يتيح التعليم الإلكتروني نهجا آخر لطلابه ألا وهو التفاعلية، ويمكن لهذا النوع من التفاعل أن يكون على شكل استجابة مناسبة للأسئلة، أو البدء بعملية

ثانيا- أنواع التعليم الالكترونية

١-**تعليم الإلكتروني المتزامن** وفي التعليم الذي يكون فيه الطالب والمعلم في نفس الوقت أمام الشاشات الإلكترونية ليتم نقاشهم مباشرة أمامها عبر غرف المحادثة، أو الفصول الافتراضية"هو التعلم على الهواء الذي يحتاج لوجود المتعلمين في نفس الوقت أما أجهزة الكمبيوتر الإجراء النقاش والمحادثة بين الطلاب أنفسهم وبينهم وبين المعلم عبر عرف المحادثة وتلقي الدروس من خلال الفصول الافتراضية (١٥) .فلتر مخبر العائلة التربوية في ظل التحديات الزرافة وأكثر ما يميز هذا النوع من التعليم هو أن الطالب يحصل على تغذية راجعة ، كما أنه يوفر رفت الذهاب إلى مكان الدراسة، ومن سيئاته أنه يحتاج إلى اجهزة إلكترونية حديثة وشبكة اتصالي جيدة.

٢-**التعليم الإلكتروني غير المتزامن**وهي التعليم الإلكتروني الذي لا يحتاج إلى أن يكون الطالب، والمعلم في تقم الوقت أمام الشاشات، وإنما يكون بالاستفادة من الخبرات السابقة، أو عن طريق توفر المادة التعليمية على الأقراص المدمجة، وقد يكون التواصل عبر البريد الإلكتروني، أو عبر المنتديات التعليمية، وفي هذا النوع من التعليم لا يستطيع الطالب الحصول على تغذية راجعة، بل يمكنه فقط العودة إلى العادة التعليمية في أي وقت هر لده، كما أنه ينظم وقت دراسته حسب ما يراه متناسبا .(١٥)

الشكل ٥: تأثر اختيار البلدان للتعلم عن بعد أثناء إغلاق المدارس بمستوى التعليم والمنطقة (النسبة المئوية)

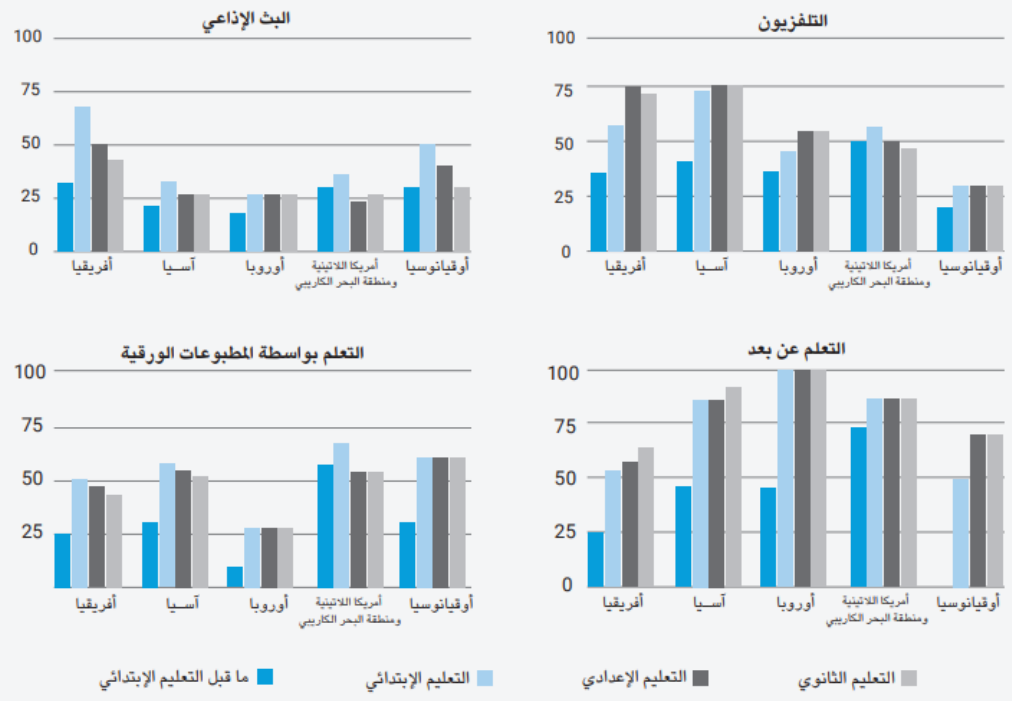

المصدر: http://hdr.undp.org/sites/default/files/covid19-_and_human_development_0.pdf

بالنسبة لقطاعات معينة، يترافق التعلم تحديات خاصة به. وفي القطاع الفرعي المعني بالطفولة المبكرة، تمكنت بعض البلدان من إقامة رياض أطفال افتراضية الاطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٣ و ٦ سنوات. وتمكنت منظومات التلمذة المهنية والتقنية ومراكز التعلم القائمة على العمل من التكيّف في بعض البلدان .وفي العديد من مؤسسات التعليم العالي، يمثلّ م عن بعد فرصة لتوسيع طرائق التعلم الانتقال إلى التعلم المرنة، وهو ما يمهد الطريق الاجراء تحول مستدام نحوّ م عبر الانترنت في هذا القطاع الفرعي في المزيد من التعلم .المستقبل وينبغي أن تستند الحلول المستدامة إلى الخبرات المكتسبة في ظل انتشار استخدام التكنولوجيا على نطاق واسع لضمان استمرارية التعلم خلال الجائحة، بماً . وفيما يلي بعض في ذلك بالنسبة لكثر الفئات تهميشا .

التوصيات في مجال السياسة العامة

إن الحيلولة دون تحول أزمة التعلم إلى كارثة تلقي على جيل كامل يجب أن يكون أولوية قصوى للقيادات العالمية والوسط التعليمية قاطبة. وتلك أفضل طريقة، ال لحماية حقوق ماليين الطالب فحسب، ولكن لحفز التقدم الاقتصادي والتنمية المستدامة والسالم الدائم أيضا .وحتى تاريخه، ظل التحالف العالمي للتعليم، الذي يضم وكالت الامم المتحدة ومنظمات حكومية وكيانات من القطاع الخاص وممثلين للمجتمع المدني، بحشد من اليونسكو، يعمل بنشاط لدعم الاستجابات التعليمية الوطنية لجائحة كوفيد-١٩ .وستساعد حملة جديدة بعنوان »أنقذوا مستقبلنا« على توسيع نطاق الدعم العالمي للعمل بشأن التعليم في هذا الوقت . القرارات على متابعة وفي هذا الصدد، يُ ّ شجع صن التوصيات والاجراءات التالية.

أولا :-كبح انتقال الفايروس والتخطيط الشامل الى اعادة فتح المدارس

إن الخطوة المهم على الاطلاق التي يمكن أن تتخذها البلدان للتعجيل بإعادة فتح المدارس والمؤسسات التعليمية هي كبح انتقال الفيروس من أجل مكافحةّ تفشيه على الصعيدين الوطني والمحلي. وما إن تقوم بذلك، فلمعالجة التحدي المعق ينبغي أن تسترشد بالمعايير المبينة أدناه، وينبغي أن تضطلع بعملية تحضيرية استشارية .كفالة سالمة الجميع: وضعت الامم المتحدة والوسائط التعليمية إرشادات لمساعدة البلدان من خلال توقيت .وظروف وعمليات إعادة فتح المؤسسات التعليمية٥٨ ومن الشروط الرئيسية إلعادة الفتح توافر القدرة على ضمان عودة آمنة إلى الاماكن المادية، مع المحافظة على التباعد البدني وتنفيذ تدابير الصحة العامة، مثلِ استخدام الكمامات وغسل اليدين بشكل متكرر. وهذه الظروف قد تكون أكثر صعوبة في سياقات تكون فيها الصفوف مكتظة والمناطق مفتقرة إلى البنية التحتية السياسية ، حيث ستتطلب استثمارات إضافية .التخطيط إلعادة فتح شاملة للجميع: ينبغي إدراج احتياجات الاطفال الاكثر تهميشا في استراتيجيات إعادة فتح المدارس، كما يجب تزويد الطالب ذوي الاحتياجات الخاصة بتدابير صحية مناسبة. ومن الضروري عند إعادة فتح المدارس والمؤسسات التعليمية إجراء تقييمات لتقدير الفجوات التعليميةّ وإعداد برامج تعليمية تعويضية أو مسرعة .الاصغاء إلى أصوات جميع الجهات المعنية: نظرا للدور الذي يقوم به الاباء والامهات، والجهات المقدمة للرعاية، والمعلمون والمعلمات منذ بداية الازمة، فإنجزءا أساسيا من عملية اتخاذ القرار هو التشاور والتخطيط المشترك إلعادة فتح المدارس مع المجتمعات المحلية والجهات صاحبة المصلحة في قطاع التعليم .ويمكن أن يؤدي عدم وجود تخطيط مبين بوضوح وقابل للتنبؤ به إلى تسرب المعلمين للعمل في أشكال أخرى من العمالة، وإلى دخول مزيد من الاطفال إلى سوق العمل، مما يقلل فرص عودتهم إلى التعلم .التنسيق مع الجهات الفاعلة الرئيسية، بما في ذلك الدوائر الصحية: من المرجح أن يلزم اتخاذ تدابير في الاجل المتوسط للتخفيف من مخاطر انتقال كوفيد - ١٩ ، ّ ولذلك فسيكون من المهم التفكر في أثر مختلف استراتيجيات إعادة فتح المدارس، باستخدام أي معلومات متاحة، وكذلك التعلم من البلدان الاخرى .ويوصى بالعمل مع المسؤولين الصحيين في التخطيط ، وال سيما مع استمرار تطور الأدلة العلمية .ومما ال يقل عن ذلك أهمية مراعاة التنسيق مع السياسات الاجتماعية الاخرى لحماية وتعزيز شمول الاسر التي تعاني تحت وطأة الازمة.(١٦)

ثانيا- حماية تمويل التعليم والتنسيق من أجل تحقيق التأثري المنشود

دفعت هذه الجائحة بالعالم إلى أعمق أزمة ركود عالمي في الذاكرة المعاصرة.وسيكون لذلك آثار دائمة على لاقتصادات والماليات العامة. وكانت العواقب شديدة بشكل خاص على البلدان المنخفضة الدخل وبلدان الشريحة الدنيا من الدخل المتوسط .ويتعين على السلطات الوطنية أن تعمل على التخفيف من الاثار الطويلة الاجل على الأطفال وبحيث تشكلً من حزم الحوافز الوطن المتعلقة بجائحة كوفيد - ١٩ إلى جانب مبادرات الصحة والحماية الاجتماعية والانتعاش الاقتصادي. والمجتمع الدولي بحاجة أيضا إلى العمل على حماية تمويل التعليم .وقد أصبحت زيادة الحيز المالي، التي تحتل بالفعل مكانة بارزة في جدول الاعمال الدولي، وخاصة بالنسبة للتعليم، مسألة ال

مناص منها. ويوجد العديد من نقاط البدء المتعاضدة للوصول إلى هناك :تعزيز تعبئة الموارد المحلية، والمحافظة على حصة التعليم كأولوية قصوى، ومعالجة أوجه القصور: بما أن توسيع الوعاء الضريبي في البلدان التي بها قطاع غير رسمي كبير يستغرق وقتا، توجد تدابير أخرى) مكافحة تجنب الضرائب والتهرب الضريبي، وتنقيح الحوافز والمعاهدات الضريبية، وما إلى ذلك(تحتاج إلى استكشافها دون تأخير . وفي الواقع، تتحمل النظم التعليمية نفسها نصيبا من المسؤولية المباشرة عن زيادة الحيّز المالي عن طريق تحسين فعالية الخدمات التعليمية من حيث التكلفة .وينبغي منح الاولوية الالصلاحات والابتكارات الجارية .التي تعالج أوجه القصور وينبغي لوزارات التعليم أن تعزز الحوار مع وزارات المالية بطريقة منهجية ومستمرة للحفاظ على حصة التعليم في الميزانية الوطنية وزيادتها حيثما أمكن (والسيما عندما تكون إعادة التخصيص الداخلي ممكنة .)، وقطاع التعليم وينبغي للقطاعات الاجتماعية عامةً ، أن توظف ما لديها من صوت مسموع للتشديد خاصة على حتمية تمويلها عبر مختلف الاطار الزمنية، من الاني إلى الطويل الاجل، والمساهمة بذلك في إعطاء دفعة قوية لتحقيق الغاية ١٧-١ من أهداف التنمية المستدامه . وإلى جانب تقديم مسوغات أفضل لجدوى الاستثمارات على الصعيدين الوطني والدولي، يمكن للتعليم وغيره من القطاعات الاجتماعية استخدام نفوذه السياسي إلعطاءُ شحنة لتجديد الاحاح الذي يجري التعامل به مع مسألة(١٧)

الخاتمة والاستنتاجات:

الخاتمة

يواجه العالم أزمة استثنائية أثرت على كافة مناحي الحياة والتعليم من اكثر القطاعات التي تأثرت بهذه الازمة و إدارة أزمة التعليم ت ضم جوانب وأبعاد متعددة تتراوح ما بين الازمة الشخصية)الفردية(الى الازمة المجتمعية والازمة العالمية ، فتأثير جائحة كورونا) COVID-19 (على التعليم يرتبط بالفرد والدولة والمجتمع العالمي ككل، ولذلك من الصعب تجاهل أي من هذه الابعاد والمستويات في التناو ل، ، وجدير بالذكر ان إدارة الازمة أصبح فرعا من الفروع المهمة في علم الادارة منذ التوجه نحو عولمة الاقتصاد ،وظهور النظم البيئية العالمية فقد صاحب ذلك وجود أزمات متكررة ودائمة، الأمر الذي ادي الى تزايد الاهتمام بكيفية إدارة الازمات على اختالفها، بالاضافه الى ذلك فإدارة الازمة يتطلب الاهتمام بتحليل السياقات الاجتماعية وليس فقط النظر الى التعليم باعتباره نسق منفصل عن السياق المجتمعي ، وخاصة ان المجتمع العالمي يعيش أزمات مختلفة ومتنوعة بشكل كبير في هذا العصر يمكن أن يطلق عليه العالم المتأزم –ان جاز التعبير– فالعالم يعيش أزمات متعددة منها: تغير المناخ العالمية ،الازمة المالية ، وأزمة الفقر العالمية ،والتطرف وغيرها ، وقد تؤدي هذه الازمة الى انحسار العولمة والرجوع الى الحفاظ على الحدود والانفصال بين الدول ، وكل هذه الالزمات تتفاعل جميعها لتنتج أزمات محلية تعاني منها الدول كانت صدمة أزمة كوفيد – ١٩ على التعليم صدمة غير مسبوقة. فقد تسببت في رجوع عقارب الساعة إلى الوراءّ رت بشكل فيما يتصل بتحقيق أهداف التعليم الدولية، وأث غير متناسب على الفئات الاشد فقرا والاشد ضعفا. ومع ذلك، أثبتت أوساط التعليم قدرتها على الصمود، وأرسى ذلك الاساس الانتعاش القطاع .لكن خطر الانزالق في دوامة التدهور لم يتبدد في ظل الدوران في حلقة من التأثيرات السلبية المتمثلة في فاقد التعلم والاستبعاد. ومع ذلك، فإن كل دوامة سلبية ناشئة عن تأثيرات الظروف الاجتماعية–الاقتصادية تعطي لمحة عما يقابلها من دوامة إيجابية يمكنها أن تحملنا إلى مستقبل التعليم الذي نريده: مستقبل يتحقق فيه تغيير شامل في تقديم خدمات التعليم، واطلاق العنان الامكانات الافراد، وتحقيق الذات بشكل جماعي، وذلك في جميع مجالات الحياة، من خلال الاستثمار في التعليم .وثمة زخم غير محدود وموارد غير مستغلة يمكننا الاعتماد عليها من أجل إعادة الامور إلى نصابها، ليس فقط في خدمات التعليم الساسية، بل وعلى صعيد التطلعات الاساسية المرتبطة بالتعليم. وتقع على عاتق الحكومات والمجتمع الدولي مسؤولية الوفاء بالمبادئ وتنفيذ الاصلاحات بحيث يقتصر الامر على استعادة الاطفال والشباب مستقبلهم الموعود، بل ويجد جميع أصحاب المصلحة في قطاع التعليم أدوارهم في تحقيق هذا المستقبل.

الاستنتاجات

أظهرت أزمة كورونا بشدة التفاوت في الحصول على فرص متكافئة في التعليم عن بعد ،كما أظهرت الحاجة الى تبني التعليم عن بعد كمنظومة تربوية لها فلسفة مختلفة تتناسب مع طبيعة هذا النوع من التعليم وال تقتصر فقط على تحويل التعليم التقليدي الى تعليم عن بعد بنفس الصيغ والطرق التقليدية، ومن الضروري العمل على ان تظل العملية التعليمية عن بعد اجتماعية تفاعلية)نحن ال نذهب للمدرسة من أجل التعلم فقط، بل لنتعلم معا(فهناك تحدي كبير يتمثل في ضرورة إبقاء التلميذ في حالة تحفيز ذهني، وتمكينهم من إنجاز أنشطة ، وهذا يتطلب تدريب المعلمين أساليب التعليم عن بعد والقادة على اتخاذ القرارات المناسبة في ظل الازمات ، مع التوسع في نشر شبكات الممارسة

المهنية للمعلمين، هذا بالاضافه الى ضرورة تكامل الادوار بين مؤسسات المجتمع وزيادة فرص المشاركة المجتمعية لمواجهة جائحة كورونا، فمواجهة الازمة تتطلب عمال جماعيا من اجل التصدي لمظاهر المساواة.

قائمة الهوامش:

١. جائحة كورونا :صدمات التعليم والاستجابه على صعيد السياسات،ملخص تنفيذي،مايو /ايار ٢٠٢٠، مجموعة البنك الدولي،ص ٢

٢. الاستاذ الدكتور مصطفى الفقي "رؤى تحليلية ونقدية لتداعيات جائحة كورونا لعام ٢٠٢٠ "تداعيات الجائحة

٣. باسم عبد الهادي حسن "السياسات االقتصادية في العراق التحديات والفرص" تموز ٢٠٢٠

٤. كوين بوستينز، أبريل ٢٠٢٠"دليل عملي للسياسيين للتعامل مع جائحة فايروس كورونا المستجد C١٩– خطة التعامل مع الأزمة "المعهد الديمقراطي الوطني –

٥. منصور، عبد القادر منصور)٢٠٢٠ :)التعليم عن بعد)الالكتروني(في ظل جائحة كورونا كوفيد–١٩ ،أعمال الملتقى الدولي العلمي الموسوم ب"تأثير جائحة كورونا)كوفيد–١٩)على االسرة والتعليم رؤى وحلول، المركز الديمق ارطي العربي بالتعاون مع جامعة أيدن اسطنبول، تر كيا، عبر برنامج زووم عن بعد، ص ص٤٠–٥٤

٦. نهله سيد أبو عليوه، إدارة أزمة التعليم المصري في ظل جائحة كورونا باستخدام معايير ايني –)INEE نظرة تحليليه، مجلة الإدارة التربوية ،العدد(٣١) ،٢٠٢١.

٧. " أثر فيروس كورونا المستجد كوفيد–١٩ على االمن الغذائي في العراق" ومنظمة الامم المتحدة للطفولة (UNICEF) "تقويم أثر جائحة كورونا على الفقر والهشاشة في العراق"– دراسة معدة بالشراكة مع البنك الدولي (يوليو ٢٠٢٠

٨. حسين هندي حسين،ازمة التعليم في العراق في ظل حائحة (19– covid)،مطبعة الكتاب ، ٢٠٢٠، بغداد،ص٦٥

٩. موجز سياساتي: التعليم أثناء جائحة كوفيد – ١٩ وما بعدها آب/أغسطس ٢٠٢٠.

١٠.حسين هندي حسين،ازمة التعليم في العراق في ظل حائحة (19– covid)،مطبعة الكتاب ، ٢٠٢٠، بغداد،ص٦٦

١١.مطلوب تحرك فعال وسريع لكبح تأثير فيروس كورونا على التعليم في جميع أنحاء العالم، ٢٢–١–٢٠٢١،مقال منشور على https://www.albankaldawli.org/ar/news/immersive-story/٢٢/٠١/٢٠٢١/urgent-effective-action-required-to-on-education-worldwide١٩quell-the-impact-of-covid-

١٢.حسين هندي حسين،ازمة التعليم في العراق في ظل حائحة (19– covid)،مطبعة الكتاب ، ٢٠٢٠، بغداد،ص٦٨

١٣.حيدر عجرش، التعليم الالكتروني،رؤية رقميه،دار الصادق الثقافية،ط١،٢٠١٧،ص.١

١٤.حلمي ابو الفتوح عمار،تكنلوجيا الاتصالات واثارها التربويه والاجتماعيه،دراسه ميدانيه بمملكة البحرين.

١٥.احمد محمد سالم ،وسائل تكنلوجيا التعليم ، ص٣٠٢.

١٦.موجز سياساتي،لتعليم أثناء جائحة كوفيد – ١٩ وما بعدها،أب/أغسطس ٢٠٢٠،الأمم المتحده،ص١٧–١٨

١٧.نفس المصدر ، ص١٨.

قائمة المصادر

١. أثر فيروس كورونا المستجد كوفيد–١٩ على الامن الغذائي في العراق" ومنظمة الامم المتحدة للطفولة(UNICEF) "تقويم أثر جائحة كورونا على الفقر والهشاشة في العراق"– دراسة معدة بالشراكة مع البنك الدولي) يوليو ٢٠٢٠

٢. نهله سيد أبو عليوه، إدارة أزمة التعليم المصري في ظل جائحة كورونا باستخدام معايير ايني INEE(– نظرة تحليليه، مجلة الإدارة التربوية ،العدد(٣١) ،٢٠٢١.

٣. احمد محمد سالم ،وسائل تكنلوجيا التعليم ، ص٣٠٢.

٤. الاستاذ الدكتور مصطفى الفقي "رؤى تحليلية ونقدية لتداعيات جائحة كورونا لعام ٢٠٢٠ "تداعيات الجائحة

٥. باسم عبد الهادي حسن "السياسات االقتصادية في العراق التحديات والفرص" تموز ٢٠٢٠

٦. جائحة كورونا: صدمات التعليم واالستجابة على صعيد السياسات،ملخص تنفيذي،مايو /ايار ٢٠٢٠، مجموعة البنك الدولي،ص٢

٧. حسين هندي حسين،ازمة التعليم في العراق في ظل حائحة ((– covid١٩،مطبعة الكتاب ، ٢٠٢٠، بغداد،ص٦٥
٨. حسين هندي حسين،ازمة التعليم في العراق في ظل حائحة ((– covid١٩،مطبعة الكتاب ، ٢٠٢٠، بغداد،ص٦٦
٩. حسين هندي حسين،ازمة التعليم في العراق في ظل حائحة ((– covid١٩،مطبعة الكتاب ، ٢٠٢٠، بغداد،ص٦٨
١٠.حلمي ابو الفتوح عمار،تكنلوجيا الاتصالات واثارها التربويه والاجتماعيه،دراسه ميدانيه بمملكة البحرين.
١١.حيدر عجرش، التعليم الالكتروني،رؤية رقميه،دار الصادق الثقافية،ط١،٢٠١٧،ص١.
١٢.كوين بوستينز، أبريل ٢٠٢٠"دليل عملي للسياسيين للتعامل مع جائحة فايروس كورونا المستجد ١٩–C خطة التعامل مع الأزمة "المعهد الديمقراطي الوطني –
١٣.مطلوب تحرك فعال وسريع لكبح تأثير فيروس كورونا على التعليم في جميع أنحاء العالم، ٢٢–١–٢٠٢١،مقال منشور على https://www.albankaldawli.org/ar/news/immersive-story/٢٠٢١/٠١/٢٢-urgent-effective-action-required-to-quell-the-impact-of-covid١٩-on-education-worldwide
١٤.منصور، عبد القادر منصور)٢٠٢٠ :)التعليم عن بعد)االلكتروني(في ظل جائحة كورونا كوفيد–١٩ ،أعمال الملتقى الدولي العلمي الموسوم ب"تأثير جائحة كورونا)كوفيد–١٩)على ألسرة والتعليم رؤى وحلول، المركز الديمق ارطي العربي بالتعاون مع جامعة أيدن اسطنبول، تر كيا، عبر برنامج زووم عن بعد، ص ص٤٠–٥٤
١٥.موجز سياساتي: التعليم أثناء جائحة كوفيد – ١٩ وما بعدها آب/أغسطس ٢٠٢٠.
١٦.موجز سياساتي،لتعليم أثناء جائحة كوفيد – ١٩ وما بعدها،أب/أغسطس ٢٠٢٠،الأمم المتحده،ص١٧–١٨